فتح القسطنطينية «إسلامبول» «٨٥٧هـ/١٤٥٣م»:

أرسل الإمبراطور البيزنطي قسطنطين التاسع رسالة إلى السلطان محمد الثاني، الملقب بالفاتح، والذي تولّى السلطنة بعد وفاة أبيه مراد الثاني - يهدده. فقام محمد الثاني بحصار القسطنطينية، وهاجمها، فتمّ له النصر، وخضعت المدينة، وقتل الإمبراطور البيزنطي في المعركة، ودخل محمد الثاني (الفاتح) القسطنطينية وأطلق عليها اسم (إسلام بول- مدينة إسلام)، وأصبحت عاصمة الإمبراطورية العثمانية. وظلت كذلك إلى أن نقل مصطفى كمال أتاتورك العاصمة إلى أنقرة عام ١٣٣٢هـ/ ١٩٢٣م.

فتح أثينا وما يتبعها:

واصل محمد الفاتح فتوحاته، ففتح أثينا وما كان يتبعها فتحاً كاملاً فيما بين ٨٦٣-٨٦٥هـ/ ١٤٥٨-١٤٦٠م، وأتم إخضاع بلاد الصرب ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م، وبلاد البوسنة ٨٦٨-٨٦٩هـ/ ١٤٦٣-١٤٦٤م، والتي دخل أشراف أهلها الإسلام وأصبحت جزءاً من الدولة العثمانية.

وتم طرد البندقيين من بلاد اليونان فيما بين ٨٦٨-٨٨٤هـ/ ١٤٦٣-١٤٧٦م، وتمت سيطرة العثمانيين على البحر الأدرياتي فيما بين ٨٧٩-٨٨٤هـ/ ١٤٧٤-١٤٧٩م، وتمّ فتح بلاد ألبانيا إلى حدود البندقية. وحاول محمد الفاتح أن يفتح إيطاليا ليرفع علم الإسلام على إيطاليا لكنه لم يتمكن من ذلك لكثرة مشاغله، واكتفى بالاستيلاء على مدينة أترنتو عام ٨٨٤هـ/ ١٤٨٠م، وأخضع بلاد الهرسك ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م، وتمكن من السيطرة على مصب الدانوب والدنيستر ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م.